الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي

كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

تداخل الأجناس الأدبية
في بكاء العنادل

لـ : لويزة موهوب

مذكرة من متطلبات نيل شهادة ماســترفي اللغة والأدب العربي
تخصص:أدب عربي حديث ومعاصر

إعــداد الطـلبة:
* – أحـلام قـنوني.
* – خـيرة برتـيمة .
* – لبـوز محمود .

إشراف الأستـاذ:
أ/ د– العلمي مسعودي

لجنة الأعضاء	الصـــفة	الجـــــــامعة
أ/د حمـــــزة حـــمادة	رئـــــيسا	جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي
أ/د العـــلمي مسعـــودي	مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي
د/ صـــــلاح ياســـين	مناقـــشا	جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي

الموسم الجامعي: 1445/1444هـ/2024/2023م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي

كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

تداخل الأجناس الأدبية
في بكاء العنادل

لـ : لويزة موهوب

مذكرة من متطلبات نيل شهادة ماســترفي اللغة والأدب العربي
تخصص:أدب عربي حديث ومعاصر

إعــداد الطـلبة:
* – أحـلام قـنوني.
* – خـيرة برتـيمة .
* – لبـوز محمود .

إشراف الأستـاذ:
أ/ د– العلمي مسعودي

لجنة الأعضاء	الصـــفة	الجـــــــامعة
أ/د حمـــــزة حـــمادة	رئـــــيسا	جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي
أ/د العـــلمي مسعـــودي	مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي
د/ صـــــلاح ياســـين	مناقـــشا	جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي

الموسم الجامعي: 1445/1444هـ/2024/2023م

بسم الله الرحمن الرحيم

شکر و عرفان

شكر وعرفان

في ختام هذا العمل المتواضع نجد في أنفسنا رغبة ملحة

لتسجيل شكرنا لله تعالى أولا و آخرا على نعمه التي لا تعد

ولا تحصى ، وفي تذليل الصعوبات وما أكثرها الإتمام هذه

المذكرة، ونسجل شكرنا وتقديرنا واعترافنا بالجميل

للأستاذ الدكتور "مسعودي العلمي" الذي خصنا

بإرشاداته وتوجيهاته القيمة التي ساعدتنا على إنجاز هذا

**********العمل وإتمامه**********

الطلبة : أحلام قنوني – خيرة برتيمة – محمود لبوز

إهداء

إهداء

- إلى من كانوا سببا في وجودنا ورعايتنا والوقوف إلى جانبنا في كل مراحل حياتنا آبائنا وأمهاتنا حفظهم الله .

- وإلى إخوتنا وأخواتنا وأحبائنا .

- ومن كان لهم الفضل في إنارة طريقنا بنور العلم والمعرفة .

أساتذتنا الأفاضل في كل مراحل دراستنا .

نهدي هذا العمل المتواضع

****

الطلبة : أحلام قنوني – خيرة برتيمة – محمود لبوز

مقدمة

مقدمة :

الأجناس الأدبية إحدى أهم وأقدم المسائل التي لم ينقطع الجدال حولها منذ العصر القديم وحتى يومنا هذا، ولكن لم يكن هناك جدل حول بدايتها ، حيث إنها ترجع إلى اليونانيين ، حيث إن أول من أشار إلى فكرة التجنيس الأدبي هو أفلاطون، لكنه لم يحدد تصنيفاً محدداً لها، ويعود لأرسطو تلميذ أفلاطون تحديد هذا المصطلح.

أما في اللغة العربية فلا نرى وجودا في العصر الجاهلي لمصطلح الأجناس الأدبية، حتى جاء الجاحظ، فأوجده من خلال إشارته للشعر بأنه (جنس من التصوير) فكانت هذه بدايات ظهور المصطلح عند العرب .

من أشهر تصنيفات الأجناس الأدبية في اللغة العربية هي الشعر والنثر، أما الشعر فقد كانت تصنيفاته قائمة على الغرض الشعري مثل: شعر الهجاء، شعر المديح، شعر الرثاء، شعر الغزل، أما في النثر، فقد اشتهرت أنواعًا عديدة في الأدب منها المسرحية والرواية وغيرها.

فالرواية أصبحت تتصدر قائمة الأجناس الأدبية ، وقادرة على استيعاب العناصر الفنية ،التي يبنى عليها العمل الأدبي،فلم تعد الأجناس الأدبية الأخرى قادرة على إيقاف تقدم هذا الجنس الأدبي الحديث ، الذي يحاكي واقع ويعالج حالاته ، وقد تناولت الروايات الأدبية الجزائرية هذا الأدب ،وشهد أحداث كثيرة وكان ترجمة للآلام ومعاناة الشعب الجزائري، وعرفت الرواية الجزائرية شكلا وتطورا ملموسا وإقبالا واسعا ،وكان من نتاج هذا التطور إقبال العديد من الأدباء الذين تناولوا هذا الأدب، ومنهم الطاهر وطار وعبد الحميد بن هدوقة وآخرين .

ولهذا جاء موضوعنا الموسوم : تداخل الأجناس الأدبية في – بكاء العنادل– (لويزة موهوب) ، ويمكن أن ندرج هذه الرواية ضمن الروايات التي تناولت الواقع المعيش من خلال تقنيات السرد المختلفة ،وكيفية التعامل مع المضامين والشخصيات والأحداث واللغة والزمن،والتفاعل بين الأجناس الأدبية ضمن إطارها الروائي .

ومن خلال هذا كله طرحنا إشكالية رئيسية ومفادها:

– هل توظيف الروائية للأجناس الأدبية زاد من حركية وجمالية الفعل الروائي ؟

ومن أهم أسباب اختيارنا للموضوع نذكر منها :

1- يرجع ذلك باقتراح من الدكتور المشرف على هذا العمل.

2 – حداثة الرواية،والإسقاطات التي تحاكي و تساير الواقع المعيشي لشريحة مجتمعية

3 – شغفنا بالغوص في خبايا ووقائع هذه الرواية الجزائرية الحديثة .

ومن بين الأهداف التي حددناها للخوض في هذا الموضوع :

– استنطاق واستخلاص الأجناس الأدبية ، ومدى تفاعلها ضمن أحداث الرواية .

– سعينا للتعمق أكثر في الحدث الروائي، واكتساب معارف جديدة.

واعتمدنا كقاعدة لعملنا منهجا تفكيكيا تحليليا بنائيا، وفق خطة حاولنا من خلالها ضبط مراحل هذا العمل، وعليه :

ارتأينا تقسيمه إلى فصلين ، ولقد حاولنا في عرضنا للمدخل أن نركز على تحديدات اصطلاحية ، أما الفصل الأول فخصصناه لبعض آراء الأدباء والنقاد العرب والغربيين. في حين جاء الفصل الثاني تطبيقيا كقراءة شاملة للرواية قيد الدراسة،و مكونات وتداخل الأجناس في النسيج الروائي ، وأهميته في إضفاء نوع من الجمالية لجلب المتلقي وخاتمة .

واجتهدنا للبحث على دراسات سابقة شبيهة لطرحنا، والتي تطرقت لجوانب مماثلة لما نريده من خلال طرحنا للموضوع مع الاعتماد على المصادر والمراجع الأخرى .

وأخيرا،لا يسعنا إلا أن نتقدم بأسمى معاني الشكر والعرفان ، إلى كل من كان لنا سندا في إنجاز هذا البحث .

مدخل

أولا: تعريف التداخل

ثانيا: تعريف الجنس

ثالثا: تعريف النــــوع

رابعا: تعريف الأجناس الأدبية

خامسا :الفرق بين الجنس الأدبي والنوع الأدبي

مفاهيم نظرية:

1 . تعريف التداخل :

لغـــة:جاء في معجم الوسيط تعريف التداخل،"مطاوع داخله قليلا وتكلف الدخول في الأمر وفي الخصومة" ،(في قانون المرافعات)"دخل في دعواها من تلقاء نفسه للدفاع عن مصلحة له فيها دون أن يكون طرفا من أطرافها".[1]

اصطلاحا:يعرفها الجرجاني في قوله :"التداخل عبارة عن دخول شيء لشيء آخر بلا زيادة حجم ومقدار".[2]

2 . تعريف الجنس :

لغـــة:

الجنس بالكسر: "أعم من النوع وهو كل ضرب من شيء فالإبل جنس من البهائم ج/ أجناس و جنوس، وبالتحريك جمود الماء وغيره".[3]

اصطلاحا:يلخص سعد يقطين تعريفا للجنس من معطيات القدماء في قوله :

"الجنس هو الاسم العام الذي يجمع مختلف الأنواع، بغض النظر عن العصر و أجناس الكلام ، وهي إما شعرا ونثرا أو شعرا وكلاما".[4]

1- المعجم الوسيط:مجمع اللغة العربية،ج1مكتبة الشروق الدولية،القاهرة،ط3،1981 .دت،ص،.284

2- علي محمد الجرجاني: معجم التعريفات،تح،محمد الصديق المنشاوي،دار الفضيلة ،القاهرة ،دط 1986،ص.49

3- الفيروز أبادي: القاموس المحيط، تح،انس محمد الشامي دار الحديث،القاهرة، دط ،2008،ص،301.

4- سعد يقطين: الكلام والخبر ،مقدمة السرد العربي،المركز الثقافي،بيروت،ط1997،1، ص،153.

ويقصد بالجنس هنا كما يعرفه معجم "لاروس" الفرنسي: إلى أنه "هو الصنف الذي يعني مجموعة من الأعمال، الأدبية أو الفنية ذات الخصائص المشتركة".

[1]

3 . تعريف النوع :

لغــــة:

جاء في لسان العرب لابن منظور:"النوع أخص من الجنس ،وهو أيضا الضرب من الشيء ،قال ابن سيده، وله تحديد منطقي لا يليق بهذا المكان، والجمع أنواع قل أو كثر، قال الليث النوع والأنواع جماعة ،وهو كل ضرب من الشيء ،وكل صنف من الثياب، والثمار، وغير ذلك ،حتى الكلام".[2]

اصطلاحا:

وعرفه الخوارزمي في كتابه مفاتيح العلوم في قوله:"النوع هو مثل الإنسان المطلق والحمار، والفرس، ويعم الأشخاص كزيد، وعمر، هذا الفرس وذلك الحمار، وهي تقع تحته ،وهو كلي يعم الأشخاص".[3]

4 . تعريف الأجناس الأدبية:

يعرفه تودروف (TODOROV) :"الجنس الأدبي هو مجموعة من الخصائص تتصل بالكيان البنيوي لكل جنس ،أي إنها خصائص استدلالية ، أو أنها تنحدر من ممارسات ملحوظة في تاريخ الأدب ، تتيح لها أن تصبح ظواهر تاريخية ،حيث تشكل الأجناس الأدبية، كما يهدف الجنس الأدبي إلى تصنيف الأعمال الأدبية من خلال مجموعة من العناصر الأساسية المشتركة، التي تلتقي فيها مجموعة من النصوص".[4]

1- عبد الملك مرتاض:السرد والسردانية ، دار القدس العربي، وهران- الجزائر، دط،2019،ص،43.

2- ابن منظور: لسان العرب، تح عبد الله الكبير،دار المعارف،القاهرة، دط ، دت،ص،4579.

3- محمد بن احمد الخوارزمي: مفاتيح العلوم تح إبراهيم، الأبياري ،دار الكتاب، بيروت ط2،1989،ص،165.

4- سارة أبوريا:من الجنس الأدبي إلى النوع الفيلمي،جمهورية مصر العربية ،القاهرة،ط1،2022،ص10.

5 . الفرق بين الجنس الأدبي والنوع الأدبي:

تباينت الآراء حول كلمة (GENRE) سواء بمعنى الجنس أو النوع ، ومن ثم سوف نشير إلى بعض الآراء سواء ممن يستخدمون مصطلح "الجنس الأدبي" على غرار الجنس البشري ،أو ممن يستخدمون مصطلح "النوع الأدبي"،وفي الحالتين المقصود هو القوالب التي تصب فيها الآثار الأدبية، مما جاء به الشعراء والأدباء ،من جمال المعاني ومحاسن الألفاظ، تتفق المعاجم اللغوية على معنى لفظتي "جنس" و " نوع " ولكن يستثنى من علماء اللغة "ابن دريد" حديثه بالقول:"الجنس معروف والجمع الأجناس والجنوس"، وكذلك "الزمخشري" الذي لم يرى فائدة في تحديد معناها، إذ اقتصر على القول:"الناس أجناس،وأكثرهم أنجاس وهو مجانس لهذا، وهما متجانسان ومع التجانس التآنس، وكيف يؤانسك من لا يجانسك" ، ويضيف عبد العزيز شبيل:" إلى أن بقية المعاجم تجتمع على تعريف "الجنس"بأنه الضرب من اللاشيء، أو الضرب من كل شيء أوكل ضرب من الشيء".[1]

يشير عبد العزيز شبيل أنه لا يختلف تعريف النوع عن تعريف الجنس حيث أن النوع اخص من الجنس.

ظلت مقولة الأجناس الثلاثة الكبرى،نظرية تهيمن على تاريخ النقد الأوربي، وقد سموها جنس ، بينما أطلق على الفروع تسمية النوع ،رغم بعض الاختلافات، وهناك من ميز بين الجنس الذي يعتبر حقلا إرجاعيا يرتبط بمقولات الموروث، والقراءة وبين الأجناسية أي التعامل المنتج لتكوين النصية ،فالعلاقة الأجناسية هي فرع في قائمة العلاقات النصية الممكنة ،حسب جان ماري شافر (JEAN MARIESCHIFFER) وغوته (GOETHE) ، مثلا لم يستخدم مقولة الجنس ،بل سماها نوعا أم كروتشه (KRUTCHAH) فقد اعتبر الحدس جنساً.[2]

إذن فالنوع والجنس الأدبي هما الأسماء العامة التي تطلق على النصوص التي تشترك في خصائص معينة سواء من حيث الشكل أو المضمون.

---

[1] - عز الدين مناصرة: الأجناس الأدبية في ضوء الشعر يأتي المقارنة (قراءة مونتاجية) للرواية،النشر والتوزيع ،عمان،ط1، 2010،ص 26.

[2] - عز الدين مناصرة: المرجع السابق ، ص 26.

الفصل الأول

. آراء الفلاسفة والنقاد في تداخل الأجناس الأدبية:

– آراء الغرب:

يرى برونتيير (BRONTERE) :"إن الأجناس الأدبية ليست إلا كلمات فحسب، بل توجد في الطبيعة والتاريخ".

وتتكون هذه الأجناس ،وتتوالد الكائنات الحية في الطبيعة، وهو بهذا يتجاوز كل القيم الجمالية لأنساق الأجناس الأدبية، ولا يتناولها إلا من حيث وجودها التاريخي والاجتماعي ،ويكترث للشكل وحسب،في وجود الجنس الأدبي، ويقصي كل القيم والمعايير و الدلالات الجمالية ،إذا أن نظرية برونتيير البيولوجية لتطور الأجناس ،قد تم تجاوزها بدراسة ،لأنها لا تهتم إلا الأجناس الأدبية في ضوء متغيراتها الوراثية والبيولوجية الخارجية ولا تتفحص بناها العميقة ودلالاتها الجمالية".[1]

. يرى رومان جاكوبسن (JACOBSEN) والذي اعتمد العلاقة بين البنيات اللغوية والأجناس ألأدبية:" لكل جنس أدبي بنية لغوية تسكبه بقالبها، فالبنيات اللغوية البسيطة تنتج أجناسا بسيطة مثل الحكاية الفولكلورية، والبنيات اللغوية، أن تبادل ROMAIN المعلومات عند جاكوبسن عبر ترسيمته المتضمنة المتكلم والمخاطب ،والرسالة والنظام هو الذي يحدد الجنس الأدبي، فيسود الشعر عندما يرتكز الاتصال، على رسالة نفسها وهكذا".[2]

---

[1] – حيدر علي الأسد: تداخل الأجناس الأدبية وأثرها الجمالي في النص المسرحي،ط1،دار امجد للنشر، 2018، ص، 28–31.

[2] – طه حسين عيسى الهاشمي: تجنيس السيناريو من نظرية الأجناس الأدبية، ط1القاهرة،دار الثقافة للنشر، 2010 ،ص 115.

- آراء العرب:

لابد أن نذكر أن ظهور أنواع أدبية حديثة في أدبنا الحديث ، (المسرحية والرواية، القصة القصيرة، وحتى الشعر المعاصر)،وقد لقي اهتماما وتوزعت الآراء حول هذه الأنواع الأدبية في مرحلة ولادتها بين الرفض والقبول وبعد إن استطاعت هذه الأنواع الأدبية الحديثة ،ولم يكن الشكل الجديد للصراع هنا، أقل حدة من السابق وقد هيمن على الساحة النقدية العربية موقفان في تفسير نشأة هذه الأنواع الأدبية :

- تمثل الأول :في رؤيته لفن الرواية والمسرحية، والقصة القصيرة ،وفيما بعد حركة الشعر المعاصر على أنها أنواع أدبية مستوردة من الغرب وأصحاب .

- المواقف الثاني (التراثيون):يتمثل في الحرص على الذات مع شيء من المباهاة والتفاخر، فالذي يعرفه الغرب من أنواع أدبية حديثة ،عرفه أجدادنا منذ زمن طويل، وأدبنا العربي لا يخلو من تلك الأنواع الأدبية الحديثة الغربية.[1]

. الأجناس الأدبية في الفكر النقدي القديم والحديث:

بدأت قضية الأجناس الأدبية منذ عهد أرسطو، لتمتد إلى عصور طويلة، وقد أخذ القرنان السابع عشر،والثامن عشر ،موضوع الأجناس مأخذ الجد ،وكانت الأجناس بالنسبة لنقاد هذين القرنيين شيئا موجودا حيا، وكان الاعتقاد بأن الأجناس الأدبية لها حدودها المحددة ،وأنه يجب الإبقاء على هذا التحديد عقيدة أساسية عند النيوكلاسيكيين في القرنيين السابع عشر والثامن عشر،ولكن إذ بحثنا في النقد النيوكلاسيكي عن تعريف للجنس الأدبي، أو منهجا للتمييز بين جنس وجنس، فسنجد قليلا من الاطراد بل قد لا نجد إدراكا للحاجة ،منطق يقوم عليه هذا التمييز، ففي نظرية بوالو (BOILEAU) مثلا: نجده يضم القصيدة المرئية ،والنشيد وأبيات الحكمة، والشعر التهكمي، والمأساة والملحمة ،ولكن بوالو لا يحدد أساس هذا التنميط.

[1] - شكري عزيز الماضي: في نظرية الأدب، ط1، دار المنتخب العربي للنشر، بيروت- لبنان، 1993، ص 102 - 104

وفي كتابة البلاغة والأدب الأنيق 1783 ، يضم هيوبلير (HUBLER) سلسلة من الفصول عن الأجناس الأدبية، الرئيسية ولكنه لا يقدم لها مناقشة للأجناس بعامة، أو المبادئ التصنيف الأدبي، بل إن الأجناس التي يختارها لا تصنف بالمنطقية والمنهجية أو غيرها معظمها يعود للإغريق وليس كلها.

ومع هذا فقد يبدو من الأفضل لقول بأن مفهوم الأنواع الأدبية قد تحول في القرن التاسع عشر،بدلا من القول بأنه اختفى، فمع اتساع رقعة الجمهور القارئ في القرن التاسع عشر، زاد عدد الأنواع الأدبية ومع الانتشار السريع الذي نتج عن رفض الطباعة ،كانت هذه الأنواع قصيرة الأمد أو عانت من التحول السريع، فالنوع الأدبي في القرن التاسع عشر،وفي عصرنا هذا يعاني من الصعوبة التي تعاني منها الفترة الأدبية فنحن نشعر بالتغيرات المتتابعة في الذوق الأدبي.[1]

8 . تناول النقد العربي الحديث لمسألة الأجناس:

– كيف نظر النقد العربي المعاصر إلى مسألة الأجناس الأدبية في التراث العربي الإسلامي؟ .

– و ما هي زاويا النظر المختلفة التي عاينها من خلالها ، وإلى أي حد نجح في إضاءة جوانبها، وتجاوز عقدة الإجابة عن أسئلتها المعقدة.

– يمكن اعتبار مقال ابن خلدون "الشمعة ":من أول الأبحاث ،التي أثارت قضية الأجناس الأدبية في التراث العربي ، وحاولت إلقاء الضوء عليها وعلى أهميتها،حيث إن مفهوم النقد الأدبي الحديث ينطوي على ثلاثة محاور أساسية:

1 – التمييز:

وهو يمثل دلالة العملية النقدية كلها ومن دونه لا يتسنى سياسته هي : تمييز جنس العمل الأدبي أو إعطاؤه هويته ضمن منظومة الأجناس الأدبية.

[1]– نظرية الأدب: تأليف رني هوليكاوستنوارن، تح، دكتور عادل سلامة،دار المريخ للنشر،الرياض،دط ،1992، ص315–324.

2 – التقويم:

وغايته التواصل إلى قيمة العمل الأدبي ،بعد أن تكون مرحلة تمييزه قد تحققت .

3 – التاريخ:

الذي يعتبره الباحث حصيلة المحاجة النقدية، وهي مرحلة تقوم على وضع العمل في موقعه من سياق قائم أو مفترض"[1].

– نظرية الأجناس الأدبية عند النقاد العرب:

رغم الاهتمام الذي حظيت به الأجناس الأدبية،إلا أن النقد العربي يلحظ غياب نظرية الأجناس الأدبية ، هذا ما ذهب إليه أصحاب الرأي الأول ، الذين يصرحون بخلو النقد العربي من فكرة التجنيس، بينما الرأي الثاني يقرون بوجود إشارات و نماذج تصب في مجملها حول الشعر و النثر و ما يتفرع عنهما من أنواع من هذا المنطلق .

أ – الإنكار:

ينفي أصحاب هذا الفريق وجود ما يسمى بنظرية الأجناس الأدبية ،كما لا وجود لمسالة التقسيم و التصنيف " فكثير من النقاد و البلاغيين ،و هم يخوضون الحديث في هذه الأصناف لم يصنفوها إلى أجناس و أنواع أدبية "

و من هؤلاء النقاد الذين تبنوا هذا الاتجاه – عبد الله المسدي– حيث يرجع ولادة نظرية الأجناس الأدبية إلى عند العرب إلى المستشرقين الذين حاولوا إن يفرضوا مقولات حضارتهم على الأدب العربي يقول:"و لعل أعظم البدع في هذا المقام كانت على أيدي المستشرقين على أن يفحصوا مميزات تاريخ العرب و حضارتهم إلا من خلال مقولات الحضارة التي ينتمون إليها عرقا أو فكرا أو لغة..."[2]

---

[1] – نظرية الأجناس الأدبية في التراث النثري، جمالية الحضور والغياب، عند العزيز سبيلدار محمد على الحامي للنشر، تونس ط1،2001، ص 60–62–63.

[2] – مجلة علوم اللغة العربية و آدابها: المجلد 13العدد01 التاريخ 2021–03–15.

يقول مصطفى الغرافي«لعل من يتدبر نظامنا النقدي و البلاغي ، يجده قد بلور مفهومه بعيدا عن نظرية الأجناس الأدبية كما نفهمها اليوم في الغرب ، و ما ذلك إلا أنه مثل ذلك في صوغ مقولاته النقدية لجنس أدبي بعينه هو الشعر ،الذي فرض هيمنة مطلقة على التفكير النقدي العربي بوصفه جنسا أدبيا متعاليا...».

يقول :عبد العزيز شبيل في كتابه- نظرية الأجناس الأدبية في التراث النثري:

« يمكن الاطمئنان إلى أن الأدب العربي لم يسعى إلى إرساء نظرية الأجناس الأدبية؛ بسبب التعالق المتين بين اللغة العربية وفكرها، أو بين رؤية الفكر العربي للكون و موقفه من الحياة ؛ وبين طريقة التعبير عن تلك الرؤية، و ذلك الموقف بواسطة اللغة فإن الغوص في قضية الجنس ،كان يعني في المجال العربي التحول من الأرضي إلى السماوي ،أي في نهاية الأمر الخوض في جوهر لا علاقة له بالواقع ،و هذا يعني نفي القضية برمتها»[1].

ويقول أبو هلال العسكري :في كتابه الصناعتين: «من الشعر الذي يستحسن لجودة لفظه – وليس له كبير معنى ، و أنا لا اعلم معنى أجود ولا أحسن من معنى هذا الشعر ، فلما رأيت تخليط من اختيار الكلام، و وقفت على موقع هذا العلم من الفضل،و مكانه من الشرف و النبل، ووجدت الحاجة إليه ماسة و الكتب المصنفة فيه قليلة»[2]

حدد أبو هلال العسكري رؤيته النقدية الخاصة في تجنيس الأدب في الباب الرابع من كتاب الصناعتين ،باب في البيان عن حسن النظم و جودة الرصف و السبك و خلاف ذلك حين قال «أجناس الكلام ثلاثة الرسائل و الخطب و الشعر و جميعها تحتاج إلى حسن تأليف وجودة تركيب...»

---

[1]-عبد العزيز شبيل: نظرية الأجناس الأدبية في التراث النثري جدلية الحضور و الغياب دار محمد علي الحامي صفاقس تونس ط1 -2001 ص 481 .

[2]-أبو هلال العسكري :الصناعتين (الكتابة والشعر) تح .علي محمد البحاوي و محمد أبو فضل إبراهيم دار إحياء الكتب العربية ط2-1952 ص04

على هذا الأساس فوجود نظرية الأجناس الأدبية عند العرب، لم يكن صريحا فالتجنيس موجود لكن أقل من كونه نظرية متكاملة.

ب – الثبوت:

نجد فئة من النقاد و الباحثين تؤمن بمقولة الأجناس ،فقد كانت هناك اهتمامات في الحقل الثقافي العربي القديم بعملية التجنيس الأدبي، فنظرية الأغراض الشعرية دليل على اهتمام النقاد العرب بمسالة التجنيس ، حيث ميزوا بين الشعر و النثر و تكلموا عن أفضلية كل واحد منهما .

–يقول ابن طباطبا في كتابه «عيار الشعر »:« الشعر كلام منظوم– بائن عن المنثور الذي يستعمله الناس في خطاباتهم ، وبما خص به من النظم، و نظمه معلوم محدود فما صح طبعه و ذوقه لم يحتج إلى الاستعانة على نظم الشعر بالعروض التي هي ميزانه ،و للشعر أدوات يجب إعدادها قبل نظمه منها:

– التوسع في علم اللغة، والبراعة في فهم الأعراب ،فإذا أراد الشاعر بناء الشعر عليه إن يفكر في فكره نثرا والقوافي التي توافقه[1].

قسم ابن طباطبا الكلام : «إلى ما هو شعري و ما هو نثري، ووضع خصائص لتفريق النظم عن النثر»[2].

[1] – محمد احمد ابن طباطبا العلوي: عيار الشعر– تح عباس عبد الساتر –دار الكتب العلمية– بيروت لبنان ط2– 2005–ص 9–10 –11

[2] – سعيد يقطين :الكلام و الخبر – المرجع السابق – ص189 .

أضاف سعيد يقطين :«إن الأجناس الأساسية في كلام العرب هي: الشعر و الحديث و الخبر؛و إن كلام العرب يدخل بهذا الشكل أو ذلك ضمن هذا الجنس أو ذاك الجنس ، كما وظف ابن خلدون لفظة فن للدلالة على الجنس يقول: اعلم أن لسان العرب و كلامهم جنسين ،شعر منظوم و كلام موزون، و كل واحد يشتمل على فن و مذهب في الكلام؛ نجد إن القدامى ركزوا بين التمييز بين النثر و الشعر و هو التقسيم الأول منظوم و منثور[1].»

تنوعت أراء النقاد العرب المحدثين و القدامى حول قضية الأجناس الأدبية فان القسمة الثنائية للشعر و النثر، لا مجال للشك فيها ، فقد اتفق اغلب النقاد و الدارسين أن الكلام عند العرب يعتمد بالدرجة الأولى حول هاته الثنائية (الشعر و النثر) .

[1] عبد الرحمان بن محمد: بن خلدون –المقدمة– دراسة احمد الزغبي– دار الهدى للطباعة و النشر – الجزائر– دط– دت– ص644 .

- **نظرية الأجناس الأدبية في اللغة العربية:** اهتم الأدباء والنقاد بدراسة الأجناس الأدبية، ووضعوا العديد من النظريات التي تبين لنا أصل الأجناس الأدبية وتصنيفها ونشأتها، ومن هذه النظريات

1 – النظرية التاريخية : تدرس تاريخ نشأة الأجناس الأدبية والعوامل التي أسهمت في ذلك، وترصد تطوراتها عبر السنوات، حيث يظهر جنس أدبي في عصر ما، وتشتعل جذوته ثم يختفي في عصر آخر.

2 – النظرية الجمالية : تهتم النظرية الجمالية بدراسة جماليات الأجناس الأدبية وتأثيرها من خلال معطيات جمالية وفنية متفق عليها.

3 – النظرية الأسلوبية: تدرس هذه النظرية الأجناس الأدبية من خلال الأسلوب الذي يقوم على أركان أدبية وفنية عديدة، وكذلك الصياغة اللفظية.

4 – النظرية الكلاسيكية: تدرس هذه النظرية الأجناس الأدبية من خلال احترام القواعد الأدبية لكل نوع، حيث يجب على المبدعين احترام خصوصيات الأسلوب الخاص بكل جنس أدبي.

5 – النظرية الرومانسية ترفض هذه النظرية الفصل بين الأجناس الأدبية، وتؤمن بالوحدة الفنية فيما بينها.

6 – النظرية التطورية ترى هذه النظرية أن الأجناس الأدبية وليدة البيئة الجغرافية والتاريخية، فهي ليست جامدة، بل تمر بمراحل تطورية تبدأ بمرحلة الولادة ثم النضج ثم الموت والاندثار.

اهتم العرب قديما بالأدب، وكانوا يمارسونه من خلال إلقاء الشعر والنثر، وكان سببا للمتعة، وكان الشاعر تقديرا لفصاحته هو لسان قبيلته ، أما في العصر الحديث، فاتفقت جميع المذاهب والمدارس الأدبية على تحديد وظيفة الأدب في أمرين هما: المتعة والفائدة، وهما غايتان لا تنفصلان، فالمتعة في الأدب ممزوجة بالفائدة[1].

[1]– الخامسة علاوي : محاضرات مقياس الأجناس الأدبية ،جامعة الإخوة منتوري ، قسنطينة – 1 ،2022 .

الفصل الثاني

أولا: موضوع الرواية:

رواية بكاء العنادل للكتابة الجزائرية لويزة موهوب، هي عمل أدبي يعكس بواقعية وعمق جوانب متعددة من المجتمع الجزائري المعاصر، و يغوص في تفاصيل الحياة اليومية للأفراد ،الذين يعشون في ظل ظروف اقتصادية واجتماعية صعبة ، فالرواية ليست مجرد سرد لأحداث درامية ،بل هي استكشاف شامل للقضايا الإنسانية والاجتماعية التي تؤثر على الشخصيات بشكل مباشر.

والمتتبع للوهلة الأولى للرواية في شكلها العام ، يلاحظ بأن الروائية اعتمدت على تقسيم روايتها إلى مقاطع تلميحية لإضفاء نكهة أدبية روائية تجعل المتلقي يستنبط منها بعض الإيحاءات، التي تجعله متمسكا بالغوص أكثر في مجريات الأحداث ، فنذكرها كما وردت لإفادة المتلقي وهي :

1 – هناك ما نحمله في أعماقنا أينما ذهبنا: وتتلخص أحداثه في آهات بداية الحياة وتحقيق الحلم المقترن باختيار عنوان مذكرة التخرج للطالب: شريف والموسومة:

بـ: معيقات التنمية الاجتماعية في المناطق النائية وتأثيرها على سلوك الأفراد .[1]

حيث يسافر شريف الذي كان يعيش حياة فارهة مع والده في شركته التجارية، والذي أهداه سيارة بمناسبة تفوقه وعزمه الانتقال إلى قرية نائية هي مسقط رأس والده من أجل إتمام الجانب العملي لبحثه الأكاديمي ، والتقائه بالمجاهد حمدان البولتيك وتطبيق وصية والده بالاهتمام بالحاج عيسى الهاشمي الذي يلقب ب: بايع راسو ،والاستقبال الذي حظي به من طرف السيدة مباركة زوجة عمي عيسى ، والجو العائلي بينهم .

2 –يا نجمة الصبح التي استأمنتني على أسرار الكون : بداية شريف جولته في أرجاء القرية للتعرف عنها عن كثب والمعاناة التي تعيشها القرية البدائية وسكانها وانعدام المرافق بها ،حيث تعرف على عائلة صلاح الغارقة في الفقر والحرمان ، مع تمسكهم بعادتهم وتقاليدهم[2].

---

[1] – لويزة موهوب: بكاء العنادل، دار خيال لنشر، برج بوعريريج، الجزائر، دط، دت، 2023، ص9

[2] – لويزة موهوب : المصدر السابق ، ص 28

3–القوة أن نمضي مطمئنين وسط العتمة :فيتعرف على زهرة وعائلتها ،والحرمان التي تعانيه في حضن عائلتها المعوزة،وقرار والدها للهجرة إلى فرنسا لكسب لقمة العيش نظرا لما يقاسيه من رب العمل ، وندم زوجته على أنها فضلته على ابن عمها الغني وخالفت أمر أهلها، والآمال التي كانت تعلقها على تغيير مسار حياتها ، ووصول نبأ وفاته بعد 7 سنوات ، وإصابة الوالدة بمرض مزمن مع انعدام المأوى ، ومقدرة صلاح الظفر بالشهادة التي تفتح له آفاقا في الجامعة في بداية الخريف[1].

4–وجودك وحيدا في النهر أمر مخيف، حتى ولو كنت تجيد حتى ولو كنت تجيد السباحة :بداية الفرصة السانحة لمناقشة رسالة الدكتوراه ، وحصوله على منصب أستاذ مساعد في كلية العلوم الاجتماعية ، وفرح صفية بالعيش معهم عوض كوخهم المتهالك ، وتعلقه بزهرة الحالمة ،رغم معاناتها التي تحاول إخفاءها[2].

5–ما تزال الأحلام تنبت في أحداقي كلما سقيت أزهاري : تحرك الحنين لزهرة والبحث عن الأعذار لرؤيتها ، خاصة في حج عمي الهاشمي ، مع تحاشي صلاح الحديث عن أخته ، وبلوغه لمكتب المحامية لمياء ، والصدمة التي رآها بتواجد زهرة رفقة المير رغم ما تكنه له من عداوة ، وكبر سنه ،ورفضها لأي نصيحة بخصوص هذا الاختيار راجع لسببين مرض والدتها ، وتوبيخ المعلمين والإدارة لها أثنا دراستها نظرا لحاجتها وعدم قدرتها على توفير مايلزم من أدوات[3] .

6–أحلام في سجن الواقع ، وواقع يستجدي الأحلام : بداية الموسم الدراسي ، وتكثيف صلاح مراجعته ،مع الجهد المضني وتراجع صحته ،وبلوغ الأستاذ منزل زهرة ، وسردها لمعاناتها وطموحاتها التي لم تتحقق ، وتحفيزه لها على مواصلة الدراسة[4] .

7–أيها الهروب الجامح لا تسترق النظر فالحقيقة مخفية : فالأمل في كسب بيت جديد من البلدية ، وتصرف رئيس البلدية غير اللائق ، وعدم سماع شكواها ، وانهيار معنوياتها، مما جعلها تتمرد على واقعها الذي أخبرت به الأستاذة لمياء ، مما جعلها

---

[1]– لويزة موهوب : المصدر السابق ، ص 38

[2]– لويزة موهوب : المصدر السابق ، ص 44

[3]– لويزة موهوب : المصدر السابق ، ص 54

[4]– لويزة موهوب : المصدر السابق ، ص 78

تغير من شكلها وتصرفاتها ،حتى تستطيع الإيقاع برئيس البلدية ، وهذا الأخير الذي لم يتعرف عليها ، وأصبح يتودد إليها ومطالبته بالقبول بالزواج، لأنه لم يرزق بمولود[1] .

8–إن الحل الأخير الذي يهديه لنا القدر من أجل أن نتغير، هو جعلنا نعاني : فيتجلى في رغبة صلاح في البقاء في المدينة ، واغتنامه لفرصة العمل التي قدمها له والد صديقه ، واكتراء منزل ودعوة والدته وأخته للعيش معه ،لأن البلدية أصدرت قرارا للهدم بحجة أن يشوه منظر المدينة[2] .

9–نحن قوم نعصر جراحنا ليلا لنستمر على ثباتنا نهارا : وصول العائلة لمنزل صلاح بعد تعب ومعاناة ، وصعوبة التأقلم في المدينة ، ومعرفتهم لخبر أباهم الذي مازال على قيد الحياة ،وأن مشلول في مركز بالغربة وذهول الجميع وانتظار عودته[3] .

10–الحياة تعاملنا بالمثل وما نرسله تعيده لنا يوما : تواصل صلاح معا المسؤولين لتبليغهم بما يفعله رئيس البلدية ، وإرسال مخبرين للإيقاع به بحجة أنهم مقاولين ، ووقوعه في المصيدة نتيجة طمعه [4].

11–الحب هو ما يجبرك على مواجهة مخاوفك ويختبر قيمك :محاولة عودة زهرة إلى أحضان الدراسة ، وأمنية الأستاذ بأن تعود إليه ، واستعداد الأسرة لرؤية والدهم في المطار كمقعد على الكرسي[5] .

12–الأحلام التي لا تسعها ديارنا يحتضنها الكون الفسيح :بعد عودة الأب بسنتين ، وصلاح على مشارف التخرج ، وآمنة واقفة بجانب زوجها ، وإتمام زهرة لتعليمها الثانوي وحصولها على البكالوريا والتحاقها بالجامعة قدوة بالأستاذة المحامية لمياء.

وانشغال كل واحد بحياته الجامعية [6].

---

[1]– لويزة موهوب : المصدر السابق ، ص 91

[2]– لويزة موهوب : المصدر السابق ، ص 105

[3]– لويزة موهوب : المصدر السابق ، ص 115

[4]– لويزة موهوب : المصدر السابق ، ص 127

[5]– لويزة موهوب : المصدر السابق ، ص 130

[6]– لويزة موهوب : المصدر السابق ، ص 134

1 – تداخل الرواية مع جنس المسرحية :

– **مفهوم المسرحية:** "نموذج أدبي وشكل فني يتطلب لكي يحدث تأثيرا حقيقيا كاملا، اشتراك عدد من العناصر الأدبية، من أهمها الحبكة، البناء الدرامي، الحركة والصراع، الشخصيات، الحوار مع عدد من العناصر غير الأدبية ومنها الملابس، الإضاءة و الموسيقى... والمسرحية عملية تغيير ديناميكية، قوسية أو هرمية، تتميز بالتفاعل والحركة ،والصراع الذي ينمو شيئا فشيئا، حتى يصل إلى الذروة، ثم ينحصر بعد ذلك ،وينتهي بحل المشكلة بسبب الصراع" [1].

– **مفهوم الحوار:** "هو ذلك الكلام الذي يتم بين شخصين أو أكثر، ويمكن أن يطلق على كلام شخص واحد" [2].

فقد وردت المسرحية فيها صراع يتمثل في المحاولة في إيجاد قرية لتكون نموذج لبحث أكاديمي حول مشاكل التنمية في المناطق النائية ،ليقع اختبار على القرية، لكن المستكشف قريب العم الهاشمي و الشغوف بالبحث، هذه القرية لا يعلم خفايا المكان ولا أسرارها كون قرية القرويين، الذين تواضعوا على عادات محصورة فيما بينهم دون سواهم، من هنا بدأ الصراع ،وما ساعد تجسيد هذا الصراع هو حبكة السرد جاء في المسرحية:

[1] – لينا نبيل أبو مغلي، الدراما والمسرح في التعليم، دار الراية، عمان، ط1، 2008، ص 38.

[2] – ناصر لحاني، المصطلح في الأدب العربي، دار المكتبة العصرية، بيروت–لبنان، 1928، ص 50.

"إنني بصدد إعداد بحث أكاديمي عن مشاكل الشخصية في المناطق النائية ولم أجد أفضل من هذه القرية"

[1]فقد جسد هذا الصراع جيدا مع حبكة السرد في إبداع الرغبة في التواصل مع الصديق المستكشف الجديد "صلاح" "زاد إصراري على ربط أواصر الصداقة معه واجتهدت في فتح حوار حول أوضاع القرية..."[2].

لذلك فقد أضافت المسرحية قيمة جمالية عالية للحوار، الذي وقع بين الباحث وابن القرية فالمتأمل للحوار الذي دار بينهما:

- "أنا في جولة للتعرف على قريتكم ، إنني بصدد إعداد بحث...
- إذا كنت قريب عمي الهاشمي فمرحبا بك لست غريبا ضيفه هو ضيفنا، أنا صلاح أعيش في هذه القرية المنطقة المحكوم عليها بالفقر والعزلة... ودعني أخبرك أنه في قريتنا لا يتجول الرجال أمام البيوت...
- لأنك غريب عن هذه المنطقة أنا لا ألومك على فهمك القاصر فأنت لم تر غير الظاهر..."[3].

فاللغة في هذا الحوار جاءت موظفة توظيفا دقيقا ،حيث الألفاظ كانت بسيطة موحية بالمعنى المراد إيصاله من خلال هذه المسرحية، وأوضحت للقارئ المغزى المراد التبليغ عنه ،كرسالة في وجود معضلة اختيار القرية، ووجود صعوبات بها ،والرغبة في التحدي ومعرفة الكثير عنها من طريق الشاب صلاح ابن القرية.

فاللغة أبانت عن مغزى الحوار ،ووضحت أبرز مشاكل القرية التي كان يجهلها الباحث المستكشف، فكانت اللغة المختارة من واقع الفضاء المكاني للقرية ولم تكن متخيلة في ألفاظها ،بل هي صريحة وبسيطة، لغة مرنة و عفوية بعيدة عن التكلف بسيطة قريبة لقول الناس في حياتهم اليومية، فاللغة صرحت وأبانت عن الوضع في القرية بألفاظ سهلة موحية، أما جمالية المسرحية فهي قيمة كون أن اختيار مثل هذا المقطع

[1] – لويزة موهوب : المصدر السابق ،ص 39

[2] – لويزة موهوب : المصدر السابق ،ص 40.

[3] – لويزة موهوب : المصدر السابق ،ص 41.

المسرحي ينم عن حسن اختيار في تداخل الأجناس، لأن الروائية وظفت المسرحية لحاجتها في التنويع ،وإضفاء قيمة جمالية متنوعة للعمل الأدبي للرواية ،وسلاسة الانتقال في الأسلوب ،وخلق المشهد المختلف عند كل محطة يقف عندها القارئ.

كما جعلت القارئ يتخيل وفق سقف حرية أكبر مجال الإبداع في توظيف الروائية للمسرحية ،وحاجتها في خلق الإثارة لدى عقل المتلقي وإخراجه من نمط السرد العادي إلى المشهد المسرحي الشيق ،والمفعم بالوضوح والوصف الدقيق. لذلك فمن خلال تداخل المسرحية مع جنس الرواية أضافت جمالية عالية من الناحية الفنية والأدبية، أبانت عن الأسلوب والتنويع في الانتقال بين الأساليب ،ودمج الأجناس في رواية واحدة.

فالمتأمل للحوار الآتي:

"– اسمي صلاح الدين ولقبي سالم

- هل تعرف عبد الهادي سالم؟
- لابد أنك تسأل عن أبي .
- إن الشبه بينكما أنه والدك أنني أتذكر ملامحه جيدا نفس العينين الحاويتين والأنف
- اسمع يا صلاح أوصيك بأن تصب اهتمامك على دراستك وحصد النتائج الممتازة من أول سنة...
- لن أعود إلى مدينتي، لم يتبق من أسرتي سوى أمس ...."[1]

فالمتأمل أن اللغة في هذا المقطع من الحوار، جاءت لتبين المروي من المروى له، وتوضح العلاقة بينهما، وعن أهدافهما وتطلعاتهما بلغة واضحة بسيطة موحية، مما أضفى قيمة جمالية للمشهد المسرحي، ولعل أن الروائية اختارت هذا التداخل حتى تضفي رونقا أدبيا من حيث التنوع و الدلالة والإيحاء، وحتى يتسنى لها صوغ تجربتها الأدبية في قوالب في منتهى البهاء والمشاهد المسرحية، التي تبعث على التشويق

[1] – لويزة موهوب : المصدر السابق ،ص 69–73.

والإثارة وتجعل القارئ يسبح في الألفاظ ومعانيها الدالة عليها، ويتضح السياق من خلال الحوار الذي دار بين الشخصين في مقاطع مثلما هو الشأن في المقطع الآتي:

"– أريدك أن تتعافى يا أمي، أيلزمك أكل صحي ومكملات غذائية...

–لا تقولي هذا يا زهرة، أحذرك أنني سأوافق على أول خاطب

–ما هذا الجزء يا أمي؟ أدلك ببعض الطعام

–سيدي نرجو أن لا نكون قد أزعجنا راحتك، أننا كما تعلم نسعى لمساعدة هذه العائلة

–لماذا لم تزورني من قبل لتشرحي وضع عائلتك"[1].

يتضح في هذا الحوار اللغة الهادفة ،والواضحة في معالجة الوضع الاجتماعي، وإدراك حالة العائلة، فاللغة جاءت واضحة بألفاظ منتقاة من الواقع، جسدت الوضعية الاجتماعية، مما أضفى جمالية أدبية عالية ،حينما وظفت الرواية هذا الجنس وتداخل مع الرواية بوصفها آلية تقنية فنية وأدبية، فالصراع في المسرحية كان قائما على تحسين الوضع الاجتماعي العائلي بطريقة حبك فيها السرد عن ما جرى من حوار وحديث بين الطرفين.

كما أن الرواية وظفت هذه المسرحية، وما اكتنفها من حوار تضيق الروائية من مجال استعمال لغتها الخاصة ،بل تركت الشخصيات في هذه المسرحية تبدي عفويتها وتعبر عن صراعها النفسي والاجتماعي، لذلك وظفت الحوار والمسرحية. إضافة إلى البعد عن توظيف لغتها الخاصة، التنويع في الانتقال بين الأجناس الأدبية ،وفسح المجال للشخصيات بالحوار واستعمال المشاهد المسرحية.

نستخلص أن المسرحية بما اكتنفها من حوار ،ساعدت على جعل الرواية متنفس واسع للجماليات بالنسبة للمتلقي، كونها من ساعد على الدمج والتنويع من طرف الروائية ،ينم عن ذوق فني وأدبي متنوع ،وعن سعة الاستطلاع.

[1]– لويزة موهوب : المصدر السابق ،ص 93–96.

1. تداخل الرواية مع جنس القصة:

مفهوم القصة: "إن القصة عبارة عن مجموعة من الأحداث الجزئية التي تقع في الحياة اليومية للمجتمع ،مرتبطة ومنظمة على وجه خاص، وفي إطار خاص، بحيث تمثل بعض جوانب الحياة ،وتجليها في شتى وجوهها بغرض الوصول من خلال الوعي الكامل بالأحداث والظروف الاجتماعية إلى الحقائق الإنسانية، مع عدم إغفال الحرص التام على جانب التسلية والإتباع وجانب التشويق والتهذيب"[1].

وتداخل جنس القصة مع الرواية ،فمن القصة ما كان يحكيه شريف عن معاناة والده وتعرضه لويلات الاستعمار في سبيل الوطن ،فلم يتبقى له إلا الذكريات وهو يسرد القصة قائلا: "كم يكون أبي متأثرا، يجتهد في كتمان تنهيدات الجنين و الشوق للأهل حين يتحدث عن قريته وعائلته ،فله ذكريات أليمة كانت السبب في مغادرته لها ،وهو صغير بعد نجاته من المجزرة بأعجوبة... بعدما أصاب الاستعمار الفرنسي الوهن والضعف ،وحاصرته بطولات المجاهدين في أرض المعركة، وعلى مستوى السياسة العالمية ،وألحقت به خسائر عسكرية مهينة، أجبرته فيما بعد على الدخول في مفاوضات مع قادة الثورة، أدرك اعتزاله أنه سيفقد هذه الأرض التي بسط يده عليها لعقود من الزمن... ولا يزورها إلا نادرا...، أما أنا فقد علمت بعد أشهر من الواقعة بأنه استشهد في حقل ألغام كان الاحتلال قد زرعه...قبلت فقد عائلتي بنفس راضية فداء لوطني، وهو العهد الذي قطعه كل جزائري على نفسه عندما اندلعت الثورة، وكل الرجال ،وحتى نحن الأطفال كنا على وعي... كنا ننصت لوالدنا"[2]

كما حضرت القصة في المقطع الآتي "في اليوم الثاني من وصولي إلى القرية خرجت مستعجلا لكي لا يفوتني الموعد الذي أخذه عمي عيسى من رئيس البلدية ،بعد أن تناولت قهوتي برفقته وانصرف، وصلت إلى مقصدي و ركنت سيارتي في موقف الخاص بالقرب من البوابة ونزلت والتفت في كل اتجاه لعلي أعثر على من يرشدني... فجأة بينما أنا أبتعد قليلا و أفكر في التحقق من وجود كل الوثائق والمراسلات الرسمية

[1] – أحمد حسن الزيات: تاريخ الأدب العربي، ط 27، دار الثقافة، بيروت،1999 ص 393.

[2] – لويزة موهوب : المصدر السابق ، ص19–21 .

التي تسهل عملي، شاهدت فتاة تخرج من المكان بسرعة، يبدو عليها الضعف والاضطراب... كانت نحيفة الجسم... ما لبثت الفتاة حتى أبطأت سرعتها إلى أن توقفت بجانب سيارة...، لم يكن لدي ما أفعله في إحدى... الدافئة، ولم يكن مضى على معرفة سر زهرة سوى أيام معدودة ،فقررت التسكع في أرجاء القرية المنسية وطرقاتها الضيقة ،مطلقا العنان لفضولي المعرفي... تلاشت معالم التمدن شيئا فشيئا فلا كهرباء، ولا حتى طرق معبدة ،ولا حتى إنارة عمومية ،وكأنه جزء متقطع من أرض بدائية لم تنل نصيبا من الحضارة... ولو لم ألتفت خلفي لقلت أن لا وجود لمدينة محاذية لها...."[1].

فالملاحظ من هذين المقطعين من القصة، أن اللغة كانت ثرية ووفيرة تنوعت فيها أساليب التراكيب اللغوية ،ومكونات المفردات في الجمل ،التي تدج بها القصة، فهذه الجمل والتراكيب كشفت عن المعنى الذي تريد الروائية إيصاله، فقد لامست ألفاظ هذه القصة حواس وعواطف قلب وعقل القارئ في آن واحد.

بل إن هذه اللغة المختارة تميز بإحكام السبب للجمل المعبرة عن أفكار الكاتب والإبداع في التراكيب اللغوية ،والتناسب بين الشخصيات التي اختارها و لغاتها ،حيث تميزت هذه اللغة بالإخبار، الغاية منها التواصل والإنتاجية لازمها ضمير المتكلم "أنا" كثيرا،كما أنها ألفاظ واقعية ،وقد اختارت الروائية القصة في هذا التداخل الأجناسي، حتى تتخلى عن لغتها الخاصة، لأن كل شخصية في هذه القصة تعبر عن ثقافتها ومرجعها ومزاجها النفسي وذكرياتها، فاللغة واقعية واختارت الروائية القصة كونها أرادت أن تنقل هذا المد والقالب النفسي الاجتماعي ،وتعكسه من خلال راوي القصة نفسها بعيدا عن لغتها ورؤيتها كروائية ولذلك فقد أضافت القصة إلى هذا التداخل في الأجناس الأدبية مع الرواية قيمة جمالية أيضا توحي بالخصوصية، خصوصية الجنس الأدبي القصة في حبكة الزمان والمكان، لتحظى اللغة الفنية نفسها بالخصوصية ويكون انعكاس ايجابي للشخصيات المختارة في القصة لتلعب دور ريادي، فالقصة توضح المعنى عند القارئ وتزيده عمقا وشفافية.

[1] – لويزة موهوب : المصدر السابق ،ص27–28.

نستنتج أن القصة في هذه الرواية قد عكست سمات الشخصية النفسية والإيديولوجية، وقد كرست لخدمة هذه الشخصية وحضورها، وحضور أزمنتها في الرواية بكل أبعاد هذه الأزمنة النفسية والاجتماعية ،وما يتصل بها من تواصل مع الآخر.

2. تداخل الرواية مع جنس السيرة الذاتية والغيرية

مفهوم السيرة الذاتية:" تعلق بالواقع بأنه يذكر ويقص حياته ، ويقدم مسار أفكاره وأحاسيسه ، و شرط وجود السيرة الذاتية هو ميثاق "أوتو بيوغرافي" ،لتكون هناك سيرة ذاتية ، يكون هناك تطابق بين المؤلف والسارد والشخصية"[1].

مفهوم السيرة الغيرية: "يراد بها الجنس الأدبي الذي يكتبه بعض الأفراد عن غيرهم من الناس ،سواء كان من الأعلام الذين عاشوا في الزمن الماضي أو الزمن الحاضر، وقد أخذها عبد اللطيف الحديدي في كتابه – فن السيرة –حيث يعرض فيه الكاتب حياة أحد المشاهير، فيسرد في صفحاته حياة صاحب السيرة"[2].

وفي رواية بكاء العنادل وجود للسيرة الذاتية، فمن أبرز المقاطع:"الأستاذ شريف، شريف حساني، أنا طالب رسالتي ، وما تبقي لي غير الجانب التطبيقي من البحث، كما أخبرتك أن موضوعها هو التنمية في المناطق النائية، وأثرها على سلوك الفرد"[3].

"كنت على مشارف التخرج بأعلى درجة علمية، لم يستبق إليها أحد من أقربائي، كالمتسابق الذي يلوح بكلتا يديه انتصارا ،وهو يقترب من نقطة الوصول... وكأي شاب يمر بفترة طيش المراهقة ،وزلات بدايات الشباب عليه أن يستعيد توازنه شيئا فشيئا ، ثم يلتفت إلى ما يتوجب عليه أن يؤديه في حياته ، كرسالة لا يبغي التفريط بها"[4].

"شعرت أنني كبرت بعشرات السنين ،ونضجت بشكل مفاجئ حين نهلت من معين الحكمة على هيئة دروس متتالية أمامي ، رسمت في الروح خارطة جديدة للعيش بعد أن كنت الفتى المدلل... امتزجت فيها فرحتي لرؤية ملامح أبي ،وحماس المنتقد

---

[1]- عبد الحميد البغدادي: فن السيرة الذاتية وأنواعها في الأدب العربي، مجلة النشر العربي، جامعة العلامة إقبال المفتوحة، إسلام أباد العدد 03، 2016 ص .04

[2]- لويزة موهوب : المصدر السابق ، ص.3

[3]- لويزة موهوب : المصدر السابق ،ص 9

[4]- لويزة موهوب : المصدر السابق ،ص .11

لإكمال بحثي الأكاديمي، الذي سيؤهلني لشهادة الدكتوراه في علم اجتماع ،إنها الخطوة الأخيرة التي تفصلني عن تحقيق حلمي، حلم عائلتي مستعينا بكل ما يمكن لشاب في السابعة والعشرين من العمر أن يبذله من طاقة وعزيمة واجتهاد... كان الدكتور يحي المشرف على أطروحتي اختار لي موضوع "معيقات التنمية الاجتماعية في المناطق النائية" ،وأجبرني على تناوله بالبحث والدراسة تحت تأثير ما يشبه المحاصرة المعنونة ،إذ لم أكن وقتها أملك من الخبرة لمقارعته"[1].

فشريف يحكي هنا سيرته الذاتية الخاصة به إلى غاية حصوله على الدكتوراه، وهو يسرد مسيرته "وكلما تدرجت في نجاحي الأكاديمي، وتوسعت مداركي ودائرة علاقاتي كانت شخصيتي تصبح أكثر تفاعلا مع الحياة ،وعقلي أكثر إدراكا لما يعيشه البسطاء وساعدني في ذلك تخصصي الجامعي"[2].

إن ما يميز لغة السيرة الذاتية أنها حقيقية واقعية ،تأتي على لسان صاحبها، الذي يحاول أن ينقل نبذة عن حياته وآماله وتطلعاته وانجازاته التي نجح فيها، أو أخفق فيها ،فاللغة في هذه المقاطع من السيرة الذاتية بسيطة وسهلة وصريحة ،صراحة صاحبها وصدقه التام ،ولعل أن الدافع النفسي والعقلي كانا من وراء اختبار هذه اللغة ،حيث اتضحت في هذه اللغة غايات صاحبها، فالروائية اختارت هذه السيرة الذاتية تجسيدا لذلك الهروب الشخصي نحو عالم الآمال، والتطلعات التي تحققها على المدى القريب والبعيد ،منها بلغة عفوية وبسيطة ومباشرة، والرغبة في استرجاع ذكريات من جهة أخرى ، فاللغة كانت سهلة وواقعية في متناول القارئ، فالروائية وظفت جنس السيرة الذاتية ،لتخرج من ضمير المتكلم "أنا" ،نحو كتابة أي سيرة ذاتية كون أن الرواية منفتحة على كل الأزمنة ،لكن السيرة الذاتية لا تمتد إلى المستقبل، بل هي ترجمة لصاحبها بكل تجاربه التي عاشها، فالروائية جعلت من هذا التداخل موضوعا صغيرا جزء من الرواية ،كونها تبحث عن الانفرادية في السيرة الذاتية والأحادية ،ولتجعل مساحة للتعريف بنبذة عن حياة شريف ،وتخصص زاوية محددة من الشخصية لينقل نفسه وسيرته الذاتية ،هذا ما أضفى جمالية أدبية على الرواية من خلال هذا التداخل،

[1] – لويزة موهوب : المصدر السابق ،ص 9– 13.

[2] – لويزة موهوب : المصدر السابق ،ص 11.

هذه اللغة للسيرة الذاتية هي لغة مباشرة ،خاصة بصاحبها ونقلة صريحة عن حياته، أضافت نوعا من الجمال في خصوصية الرواية ،في حد ذاتها، و كأنها بطاقة هوية لصاحبها ،وهو ما جعل الكاتبة نفسها تعمد إلى هذا التوظيف حتى تنوع في الأساليب ،وتخلق صورا أدبية متقاربة لا متنافرة، واحدة في المعنى والموضوع.

وأما عن السيرة الغيرية فقد وردت في الرواية مقاطع أهمها:

"عرفت من السيدة آمنة أنها تزوجت هنا منذ عشرين سنة ،ونالت تلك الجرعة السحرية من السعادة حين كانت عروسا جديدة في حضن زوجها المحب، حداثة سنها جعلتها تحاط بكثير من الأحلام بتغيير هذا الواقع الذي كان في اعتقادها مجرد بداية ،ويمضي غير أنه رافقها وهي تعد أيامها ليصبح نهاية القصة أيضا، ولا تملك اليوم من العمر شيئا سوى أن تقنع بحالها ،وتسعى لمرافقة أبيها حتى يصل كل منهما إلى مراده ويثبت أقدامه على شاطئ الأمان في بيئة أفضل"[1].

كما وردت السيرة الغيرية في المقطع:

"وهي المرأة الستينية نحيلة الجسم ،رقيقة النفس مرهفة الحس ،صاحبة القلب الذهبي الذي يسعى لإرضاء الجميع، هي التي أنفقت عمرها وصحتها في السهر على راحتنا، ولم تدخر جهدا في خدمتنا نحن أبناء المجاهد الحاج حمدان، كانت السنوات تنساب أمامها ،وهي منشغلة في تربيتنا للتعويض عن غياب أبي الدائم وانشغاله بأعماله التجارية ونشاطه السياسي"[2] .

فاللغة في هذه السيرة الغيرية جاءت بطريقة سهلة و واضحة وشيقة، فتحدثت الألفاظ عن شخص حقيقي وليس خيالي، كانت دقة في الوصف لأشخاص من حيث استظهار بنيتهم الجسمية ونشاطهم بلغة سهلة وموضوعية ،بالغة الجمال في الوصف المادي والمعنوي، وبشكل مثير للاهتمام من أبرز جمالياتها أنها تبعث على التشويق والاهتمام بمعرفة حياة الآخرين، بغض النظر عن السرد الروائي للكاتبة، حيث وظفت الكاتبة السيرة الغيرية حتى تبتعد عن طريقتها في السرد، وتخلق نوعا من التحفيز وجذب الانتباه في توظيف السير الغيرية لأشخاص آخرين، ساعد هذا التداخل على تآلفالقيمة

[1] – لويزة موهوب : المصدر السابق ،ص .80

[2] – لويزة موهوب : المصدر السابق ،ص 12.

الأدبية والتنوع في الأساليب ،مما ينم عن سعة اطلاع الكاتبة، وذوقها الجمالي والأدبي الرفيع.

نستخلص أن للسيرة الذاتية في هذه الرواية عدا أهم ما يكتنف شخصية شريف وامتزجت بالرواية ،لكن السيرة الذاتية تخص أشخاص في أبعادها الذاتية والاجتماعية، أما السيرة الغيرية فإن الروائية أبدعت ،حين وظفت أوصاف وحياة أشخاص مغايرين لتنوع في الأساليب ،وتضفي الجمالية على الرواية إلى جانب السيرتين.

3. تداخل الرواية مع جنس الرسالة :

مفهوم الرسالة: " يمكن تلخيص هذا المفهوم الاصطلاحي :في أنه مصطلح أدبي يقوم على ترجمة ما يدور في العقل من كلام حول مواضيع معينة على شكل رسائل، قد تكون رسمية أو إخوانية أو أدبية ،تصدر من كاتب يحاول بسط ما يريد على شكل أفكار متتابعة، يترجمها لكلمات يؤلف بينها لتكون جملا وفقرات بأسلوب فيه تودد وسهولة ورفق من المرسل إلى المرسل إليه ،وقد يطلق على كتابة الإنشاء صناعة التراسل، تسمية للشيء بأعم أجزائه، إذ التراسل و المكاتبات أعظم من كتابة الإنشاء..."[1].

وقد وردت الرسالة في الرواية منها:

"أمي يا أغلى ما بقي لي في الوجود، اهتمي بصحتك وقاومي المرض،فلم يتبق الكثير، ها أنا ذاهب للعمل بعيدا ،وسأوفر لك العلاج وأشياء كثيرة أخرى، لا تغضبي لأني لم أخبرك ،فلم أكن لأتحمل رؤية دمعة أخرى على وجهك، ثقي بي سأغير حياتك و أجعلك ملكة على نساء القرية المنسية، سلامي ومحبتي لأختي زهرة"[2].

فاللغة في هذه الرسالة بسيطة ،كتبت بلغة جميلة ومفردات منتقاة في صورة بهية وسريعة المرور في النص، فقد اختارت الروائية هذه الرسالة كونها تسعى للإيجاز وعدم الإطالة ،وخلق نوع من الانسجام والاهتمام بشخص معين، أو مجموعة أشخاص من طرف كاتب الرسالة، فجاءت الرسالة توجيهية بألفاظ الحث على فعل أمور تبعث على الايجابية في الحفاظ على صحتها ،مع تبليغها السلام لأخته، جاء بلغة الإيجاز ومراعاة المعنى واللفظ معا.

وأرادت الروائية من خلال هذا التداخل، أن تخرج من لغة السرد عندها إلى لغة صاحب السيالة ،وتخلق نوعا من الخصوصية في الكتابة. ولقد أضافت الرسالة مساحة جمالية وأبدت عينة خاصة.

---

[1]– حسين غالب: بيان العرب الجديد، دار الكتاب اللبناني، ط1، 1971، ص 181.

[2]– لويزة موهوب : المصدر السابق ،ص 75.

نستنتج أن الرسالة كانت غاية في الجمالية الروائية ،وأعطت قيمة من الناحية الفنية خاصة من حيث اللغة، و كذلك الأسلوب الذي كان منفرد على لغة سارد الرواية (الكاتبة).

فقد استطاعت الروائية مزج هذا التداخل الأجناسي ،لترفع عنه قيمة جمالية لرواية "بكاء العنادل" ،وتحسن الانتقال والتوظيف في هذه الأجناس ،حيث أن الكاتبة لم تتفرد بلغتها لسردها للوقائع والأحداث ،ولا برؤية سردها كروائية بل جعلت متنفسا للقارئ حتى ينتقل بذهنه ،ويصبح في مشاهد من تداخل الأجناس ويتبين له خصائص من كل جنس ،وكيف استفردت الشخصيات بخصوصيتها، فالمزج بين الأجناس الأدبية جعل أسلوب الرواية مركب متكامل من الناحية الجمالية كثير المرجعية للثقافية

والإيديولوجية، وإن كانت الرواية تعالج موضوع اجتماعي واحد واقعي، فهذه الواقعية مزجت بالأجناس التي انفرد بها كل جنس أدبي بخصوصيته ولغته الفنية الخاصة، مما ازدانت الرواية به من جمالية أدبية، فالمتلقي والقارئ يجد نوعا من التشويق و

الخصوصية ،وهو ينتقل بين تلك المقاطع ،ويستشف سلاسة الأساليب ،ورونق السرد والإخبار، واختلافه وتدرجه بين الفينة وأخرى ،يستطلع سمات وخصوصية كل جنس أدبي ويستشف اللغة الموظفة و الأسلوب بالنسبة للسارد أو المخبر.

خاتمة

خاتمة :

في ختام هذا العمل المتواضع، الذي حاولنا من خلاله أن نستنبط تداخل الأجناس الأدبية في هذه الرواية ، والتي جعلتنا نستخلص جملة من النتائج يمكن حصرها في :

1. يعد التداخل الأجناسي واحد من أبرز الموضوعات في الرواية الحديثة، إذ يتطلب علاج موضوع هذا النتاج الأدبي الابتعاد عن رؤية الكاتب ولغته ودمج أجناس أخرى لكي تتفرد بخصوصيتها، وجماليتها ،وتختلف في تقنية كل جنس على حده.
2. تداخل مع الرواية جنس القصة التي اختلفت اللغة فيها عن لغة الكاتبة، وطبعت بخصوصية سرد الروائي لأحداث القصة المتعلقة به ،وأضافت قيمة جمالية خاصة براوي القصة بعيدا عن السرد الروائي للكاتبة.
3. إن الرسالة تداخلت مع جنس هذه الرواية، فأضفت نوعا من الإخبار لدى كاتب الرسالة ،والذي يختلف عن لغة سارد الرواية و زادها جمالية خاصة.
4. اندمجت السيرة الذاتية بقوالب من إخبار الشخص عن نفسه وحياته فانفردت السيرة الذاتية بخصوصية صاحبها واختلاف اللغة فيها والأسلوب عن السرد الروائي للكاتبة.
5. تعد السيرة الغيرية جنس أدبي قائم بذاته، وفي الرواية امتزجت مع لغة الكاتبة، لكن كان لها خصائصها في إدراج سيرة الغير، واختلاف الأسلوب فيها قد أعطى قيمة أدبية وجمالية في هذا التداخل الأجناسي.
6. عالجت الرواية الأوضاع الاجتماعية التي يغض عنها البصر في الكثير من الأحيان والتي تقود الإنسان للتجرد من إنسانيته ووضعه في دائرة الإجبار لممارس ة طقوس بعيدة عن الحياة الطبيعية للإنسان العاقل.

نأمل أننا قد وفقنا إلى حد ما للولوج إلى هذا الموضوع والوصول إلى خباياه .

ملحق

لمحة عن حياة الروائية لويزة موهوب

لويزة موهوب كاتبة و ناشطة ثقافية ، ورئيسة جمعية الأقلام الحبرية بعنابة، من مواليد الزيتونة ولاية سكيكدة ، من سنة 1976. درست في بلدية الزيتونة حتى المرحلة الثانوية، تابعت دراستها الجامعية في تخصص الهندسة المدنية جامعة سكيكدة. انتقلت إلى ولاية عنابة سنة 2001. كان لديها ميولا وعشقا للكتابة منذ الصغر، ورغم الانقطاع لسنوات بسبب الالتزامات الاجتماعية ،عادت للكتابة ودخلت المجال الثقافي 2019 لديها محاولات شعرية وبعض القصائد ولديها إصداران :

هما : - رواية غربة نساء 2022 .

- ورواية بكاء العنادل 2024 .

للروائية تجربة في كتابة سناريو مسلسل اجتماعي – عبر القدر – لم يعرض بعد .

وشاركت في العديد من الملتقيات الأدبية .

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة :

الأجناس الأدبية إحدى أهم وأقدم المسائل التي لم ينقطع الجدال حولها منذ العصر القديم وحتى يومنا هذا، حيث إن أول من أشار إلى فكرة التجنيس الأدبي هو أفلاطون .

أما في اللغة العربية فأوجدها الجاحظ من خلال إشارته للشعر بأنه (جنس من التصوير).

وجاء موضوعنا الموسوم :تداخل الأجناس الأدبية في – بكاء العنادل– (لويزة موهوب) .

فطرحنا إشكالية ومفادها:

– هل توظيف الروائية للأجناس الأدبية زاد من حركية وجمالية الفعل الروائي ؟

ومن بين الأهداف التي حددناها للخوض في هذا الموضوع :

– استنطاق واستخلاص الأجناس الأدبية ، ومدى تفاعلها ضمن أحداث الرواية .

واعتمدنا كقاعدة لعملنا منهجا تفكيكيا تحليليا بنائيا، وفق خطة حاولنا من خلالها ضبط مراحل هذا العمل، وعليه :

قمنا بتحليل مركبات العنوان الذي تناولناه بالدراسة والموسوم بـ: تداخل الأجناس الأدبية في رواية بكاء العنادل .

– فالتداخل عبارة عن دخول شيء لشيء آخر بلا زيادة حجم ومقدار.

– فالجنس هو الاسم العام الذي يجمع مختلف الأنواع، بغض النظر عن العصر و أجناس الكلام ، وهي إما شعرا ونثرا أو شعرا وكلاما.

– فالجنس الأدبي هو مجموعة من الخصائص تتصل بالكيان البنيوي لكل جنس .

واستخلصنا جملة من النتائج يمكن حصرها في :

1 – يعد التداخل الأجناسي واحد من أبرز الموضوعات في الرواية الحديثة، إذ يتطلب علاج موضوع هذا النتاج الأدبي الابتعاد عن رؤية الكاتب ،ولغته ودمج أجناس أخرى.

2 – تداخل مع الرواية جنس القصة، التي اختلفت اللغة فيها عن لغة الكاتبة، وطبعت بخصوصية سرد الروائي لأحداث القصة المتعلقة به .

3 – إن الرسالة تداخلت مع جنس هذه الرواية، فأضفت نوعا من الإخبار.

4 – اندمجت السيرة الذاتية بقوالب من إخبار الشخص عن نفسه وحياته.

5 – تعد السيرة الغيرية جنس أدبي قائم بذاته، وفي الرواية امتزجت مع لغة الكاتبة .

Study summary:

Literary genres are one of the most important and oldest issues over which debate has not ceased from the ancient era until the present day, as the first person to point out the idea of literary genres was Plato.

As for the Arabic language, Al-Jahiz created it by referring to poetry as (a type of imagery).

Our tagged topic came: The intersection of literary genres in - The Nightingale's Cry - (louiza mouhob).

We posed a problem:

- Did the novelist's use of literary genres increase the dynamism and aesthetics of the narrative act?

Among the goals we have set for engaging in this topic are:

- Interrogating and extracting literary genres, and the extent of their interaction within the events of the novel.

We adopted a deconstructive, analytical, and constructive approach as a basis for our work, according to a plan through which we tried to control...

The stages of this work are:

We analyzed the components of the title that we studied, which is tagged with: The intersection of literary genres in the novel The Nightingale's Cry.

Interference is the entry of one thing into another without increasing its size or quantity.

- The genus is the general name that brings together various species, regardless of era and age

Genres of speech, which are either poetry and prose or poetry and speech.

The literary genre is a set of characteristics related to the structural entity of each genre.

We concluded a number of results that can be summarized as follows:

1 - Genre overlap is one of the most prominent topics in the modern novel, as treating the subject of this literary production requires moving away from the writer's vision and language and integrating other genres.

2 - The genre of the story overlapped with the novel, in which the language differed from the language of the writer, and was marked by the specificity of the novelist's narration of the events of the story related to him.

3 - The message overlapped with the genre of this narration, so it added a kind of information.

4 - The autobiography merged with templates for telling a person about himself and his life.

5 - The heterosexual biography is a literary genre in its own right, and in the novel it blends with the writer's language

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أ – المصادر:

1 – رواية لويزة موهوب– بكاء العنادل– دار خيال لنشر، برج بوعريريج، الجزائر، دط، دت، 2023.

2 – ابن منظور: لسان العرب، تح عبد الله الكبير، دار المعارف،القاهرة، دط ، دت،ص،1979 .

3 – الفيروز أبادي: القاموس المحيط،تح،انس محمد الشامي دار الحديث،القاهرة، دط ،2008،

4 – أبو هلال العسكري: الصناعتين (الكتابة والشعر) تح .علي محمد البحاوي و محمد أبو فضل إبراهيم ، دار إحياء الكتب العربية ط2 –1952.

5 – عبد الرحمان بن محمد: بن خلدون– المقدمة– دراسة أحمد الزغبي– دار الهدى للطباعة والنشر الجزائر– دط– دت– 1984 .

6 – علي محمد الجرجاني: معجم التعريفات،تح،محمد الصديق المنشاوي،دار الفضيلة ،القاهرة مصر،دط 1986 .

7 – معجم الوسيط: مجمع اللغة العربية .ج،،مكتبة الشروق الدولية،القاهرة .1981 .

8 – محمد بن احمد الخوارزمي : مفاتيح العلوم تح إبراهيم، الأبياري ،دار الكتاب،بيروت ط2، 1989

ب – المراجع:

1 – أحمد حسن الزيات: تاريخ الأدب العربي، ط 27، دار الثقافة، بيروت ،1999 .

2 – الخامسة علاوي : محاضرات مقياس الأجناس الأدبية ،جامعة الإخوة منتوري ، قسنطينة – 1 ،2022

3 – حيدر علي الأسد: تداخل الأجناس الأدبية وأثرها الجمالي في النص المسرحي،ط1،دار امجد للنشر،2018 .

4 – حسين غالب، بيان العرب الجديد، دار الكتاب اللبناني، ط1، 1971.

5 – رني هوليكاوستن وارن – نظرية الأدب،تأليف ،تح، دكتور عادل سلامة،دار المريخ للنشر،الرياض، دط ،1992،

6 – سعد يقطين:الكلام والخبر،مقدمة السرد العربي،المركز الثقافي،بيروت،ط، 1997.

7 – سارة أبوريا: من الجنس الأدبي إلى النوع الفيلمي،جمهورية مصر العربية ،القاهرة،ط1،2022.

8 – شكري عزيز الماضي: في نظرية الأدب، ط1، دار المنتخب العربي للنشر، بيروت– لبنان، 1993.

9 – طه حسين عيسى الهاشمي،تجنيس السيناريو من نظرية الأجناس الأدبية، ط1القاهرة،دار الثقافة للنشر،2010 .

10 – عبد الملك مرتاض:السرد والسردانية ، دار القدس العربي،وهران– الجزائر،دط،2019 .

11– عز الدين مناصرة: الأجناس الأدبية في ضوء الشعر يأتي المقارنة (قراءة مونتاجية) للرواية،النشر والتوزيع،عمان،ط1، 2010.

12 – عبد العزيز شبيل: نظرية الأجناس الأدبية في التراث النثري جدلية الحضور و الغياب دار محمد علي الحامي صفاقس تونس ط1 –2001 .

13 – عبد الحميد البغدادي: فن السيرة الذاتية وأنواعها في الأدب العربي، مجلة النشر العربي، جامعة العلامة إقبال المفتوحة، إسلام أباد العدد 03، 2016 .

14 – لينا نبيل أبو مغلي: الدراما والمسرح في التعليم، دار الراية، عمان، ط1، 2008.

15 – محمد احمد ابن طباطبا العلوي: عيار الشعر– تح عباس عبد الساتر –دار الكتب العلمية– بيروت لبنان ط2–2005.

16 – ناصر لحاني: المصطلح في الأدب العربي، دار المكتبة العصرية، بيروت–لبنان، 1928.

ب – المجلات:

– مجلة علوم اللغة العربية و آدابها:المجلد 13العدد01 التاريخ 2021–03–15.

فہرس

فـــــهرس المحـــــــتويات	
الغـــــــــــــلاف	أ/ب/ت/ث
البسمـــــــــــــلة	هـ
شـــــــكر وعـــرفان	ح
الإهـــــــــــداء	خ/د
مقـــــــــدمـــــة	3/1
مـــــــــدخـــــــــل: مفاهيم اصطلاحية	5/4
1 – تعريف التداخل لغة واصطلاحا	6
2 – تعريف الجنس لغة واصطلاحا	6
3 – تعريف النوع لغة واصطلاحا	7
4 – تعريف الأجـــناس الأدبـــية	7
5 – الفرق بين الجنس الأدبي والنوع الأدبي	8
الفصل الأول : آراء الفلاسفة والنقاد في تداخل الأجناس الأدبية	9
– آراء الفلاسفة والنقاد في تداخل الأجناس الأدبية – أراء الغرب والعرب	10
– الأجناس الأدبية في الفكر النقدي القديم والحديث	11
– تناول النقد العربي الحديث لمسألة الأجناس	12
نظرية الأجناس الأدبية عند النقاد العرب – الإنكار والثبوت	16/13

نظرية الأجناس الأدبية في اللغة العربية وأنواعها	17
الفصل الثاني : ملخص ودراسة تداخل الأجناس الأدبية في- رواية بكاء العنادل.	
- مـــــــــوضوع الـــــــــــرواية	21/18
- تداخل الرواية مع جنس المسرحية	25/22
تداخل الرواية مع جنس القصة	27/26
تداخل الرواية مع جنس السيرة الذاتية والغيرية	29/28
تداخل الرواية مع جنس الرسالة	33/32
خـــــــــــاتمة	35/34
ملحـــــق للتعريف بالروائية	37/36
ملخص الدراسة	41/38
قائمة المصادر والمراجع	42
قائمة المصادر	43
قائمة المراجع	44
فهـــــــــرس	47/45